يا راقدا في غفلة ❊ يا قاعدا عما أمر
ان الذين استبصروا ❊ ساروا الى المولى فسر
قم في الدجا مستغفرا ❊ وابك بدمع منهمر
وانهض الى باب العلا ❊ جدا بقلب مضطر

اين بكاء الحزين اين تقلقل المسكين اين تشمير المجتهدين اين الانين اين الحنين الى احوال السابقين شعر

ردوا ولو يوما ولو ساعة ❊ لي ما مضى من عيشنا الزائل
لي ذلة السائل ما بينكم ❊ فلا تفتكم عبرة الباذل

يا من يحدث نفسه بالتوبة ويتوقف للتاخير افات شعر

هذا زمان الصلح ما اقعدك ❊ عن باب من بالخير قد عودك
ترجو الرضى من غير ابوابه ❊ فعن طريق الرشد ما ابعدك
قم في الدجا مستغفرا باكيا ❊ واطلب رضى مولاك كي يسعدك
كن راجيا مستبشرا خايفا ❊ من سطوة المولى تنل مقصدك
فان يحوت اليوم ما سطرت ❊ ايدي خطاياك فما اسعدك

العجب ممن تداولته الدهور كيف لا يعتبر بمن مضوا ومن ذمت ايامه وكثرت اثامه كيف لا يتذكر من كان قبله وانقضى دخل قتيبة بن مسلم على الحجاج فقال

له يا قتيبة

٢٤١

له قتيبة انك في سني فانشد شعر

اذا كانت الخمسون سنك لم يكن ❊ لدائك الا ان تموت طبيب
وان امرا قد سار سبعين حجة ❊ الى منهل من ورده القريب
اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ❊ خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ❊ ولا ان ما تخفي عليه يغيب
اذا ما انقضى القرن الذي انت فيهم ❊ وخلفت في قرن فانت غريب

وكان عيسى عليه السلام اذا امر بالشباب يقول يا معشر الشباب كم من زرع هلك قبل ان يدرك الحصاد واذا مر بالشيوخ يقول يا معشر الشيوخ ما ينتظر بالزرع اذا ادرك الحصاد وقال انس بن مالك رضي الله عنه ما من شي احب الى الله من شاب تايب وقال كعب الاحبار ان الله عز وجل يقول يا شاب كسرت شبابك وعفرت وجهك في التراب من اجلي وعزتي وجلالي لاوتينك ثواب تسعة وتسعين صديقا وقال يزيد بن ميسرة ان الله عز وجل يقول ايها الشاب التارك شهوته المبتذل شبابه من اجلي انت عندي كبعض

منعلق بعد وهو يعني عمره ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)